توقعات باستقطاب الحدث أعداداً قياسية من الزوار مـــن داخل وخارج المنطقة

دبـي تبهر العـالم بحفـل افتتـــاح مبدع لمهرجان التسوق

■ أحمد بن محمد بن راشد يعطي إشارة البدء للدورة الـ25 للمهرجان

■ عشرات الآلاف يشهدون حفلات غنائية أحياها نخبة من أشهر المطربين العرب

■ أحمد بن محمد بن راشد يعطي إشارة البدء للدورة الـ25 بحضور هلال المري | تصوير: محمد هشام وأحمد عبيد

■ أحمد بن محمد بن راشد وعبدالله المري وهلال المري والحضور

■ دبي - البيان

شهد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، أمس حفل الانطلاق المبهر لفعاليات الدورة الـ 25 لمهرجان دبي للتسوق، حيث أعطى سموه إشارة البدء إيذاناً باستهلال العروض الضوئية وعروض الليزر على واجهة «برج خليفة»، في أول أيام المهرجان، الذي يعد أكبر حدث من نوعه، ومن المتوقع أن يستقطب أعداداً قياسية من الزوار، سواء من داخل دولة الإمارات، أو من المنطقة ومختلف دول العالم.

فقد رسخ مهرجان دبي للتسوق على مدى السنوات الـ25 الماضية مكانته كأحد أبرز الفعاليات العالمية التي تمزج بين الترفيه والتسوق، ليعزز بذلك من جاذبية دبي بالنسبة للسياح وخاصة من المملكة العربية السعودية وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، إلى جانب أوروبا وشبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا،من دول المنطقة ومختلف أنحاء العالم.

وشمل حفل الافتتاح، الذي حضره اللواء عبد الله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، وهلال سعيد المري مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي، عروضاً متميزة للألعاب النارية، ترافقت مع عرض نافورة دبي على أنغام أغنية (دبي كوكب آخر) للفنان راشد الماجد تم إنتاجها خصيصاً للدورة الـ 25 للمهرجان، وهي امتداد لأغنية «دبي دانة الدنيا» التي تم إطلاقها خلال الدورة الأولى لمهرجان دبي للتسوّق في العام 1996.

وشهد عشرات الآلاف من المدعوين والجمهور أمسية غنائية، شارك بها نخبة من أبرز المطربين العرب، حيث قدم الفنان الإماراتي حسين الجسمي، والشاب خالد، والفنانة شيرين عبدالوهاب نخبة من أروع أغانيهم، كما كان الجمهور على موعد مع العديد من العروض المتميزة التي تحتفي بمسيرة المهرجان، وغيرها من الفعاليات والعروض الترفيهية في مختلف أنحاء المدينة.

وسيقام اليوم حفل غنائي في تمام الساعة 8:30 مساءً يحييه النجم البريطاني ليام باين، العضو السابق في فرقة One Direction، والمغنية جورجا سميث، كما ستستضيف أوبرا دبي حفل هولوغرام لكوكب الشرق أم كلثوم.

وخلال أيام المهرجان، سيكون الجمهور والزوار من داخل وخارج الدولة على موعد مع روزنامة حافلة من الأحداث والفعاليات الترفيهية والفنية، إلى جانب عروض رائعة للتسوق مع قيام نحو 4000 متجر بتوفير عروض ترويجية وخصومات تصل إلى 75٪ على أكثر من 1000علامة تجارية، كما قدّمت ستة مراكز تسوّق تابعة لماجد الفطيم تخفيضات وصلت إلى 90٪ لمدة 12 ساعة (امتدت من منتصف يوم أمس حتى منتصف الليل)، وفاز 25 متسوّقاً ببطاقات هدايا بقيمة 10000 درهم لكل منهم لاستخدامها للتسوّق خلال فترة المهرجان في تلك المراكز.

ورسمت عروض الألعاب النارية لوحة فنية في سماء دبي في «ذا بيتش»، و«لامير»، و«السيف»، و«دبي فستيفال سيتي مول»، و«خور دبي»، كما انطلقت الأسواق الخارجية في «السيف»، و«لاست إكزت الخوانيج»، والرقة، وحتا لتأخذ زوّارها في رحلة تراثية عبر تاريخ دبي، بالإضافة إلى العروض الترفيهية ووجهات التسوّق المتنوعة.

ستشهد العديد من الفعاليات والأنشطة الجديدة مثل الأسواق الخارجية، والتي سيتم تنظيمها في مناطق مختلفة حول المدينة مثل حتا والرقة والخوانيج والسيف وسيتي ووك، وسيحمل كل من هذه الأسواق فكرة رئيسية مختلفة، ويعود السوق الموسمي بدورته السابعة في برج بارك، وسط مدينة دبي.

كما يشهد المهرجان فعاليات الجديدة للمرة الأولى منها تحدّي (Yalla DSF) تقدمة كلوب أبارل، وهي عبارة عن لعبة تفاعلية متوفرة عبر الهواتف المتحركة بأربع لغات هي الإنجليزية والعربية والماندرين والروسية.

وتأتي اللعبة بالتعاون مع مجموعة أبارل وتتيح الفرصة للمشاركين للفوز بجوائز حصرية يمكن الحصول عليها بشكل فوري. وللمرة الأولى أيضا، سيقدّم دبي فستيفال سيتي مول مهرجان ليغو الأول من نوعه، حيث يمكن للأطفال والبالغين التفاعل مع 11 منطقة تركّز كلّ منها على إحدى العلامات التجارية التابعة لشركة LEGO، ويمكن لزوّار دبي فستيفال سيتي مول الاستمتاع بمشاهدة عرض «تخيّل ليغو»، والذي تصاحبه عروض النار والليزر والضوء، ابتداءً من 8 يناير المقبل.

وسيحصل عشّاق المأكولات على موعد مع تخفيضات تبلغ 25 ٪ في أكثر من ألف مطعم مع عضوية زوماتو الذهبية، حيث يقدّم مهرجان دبي للتسوّق بالتعاون مع تطبيق زوماتو قائمةً بالمطاعم التي ستمنح ضيوفها هذا التخفيض عند تناول المأكولات في المطعم، كما يقدّم التطبيق تخفيضاً بنسبة 25 ٪ على رسوم العضوية الذهبية.

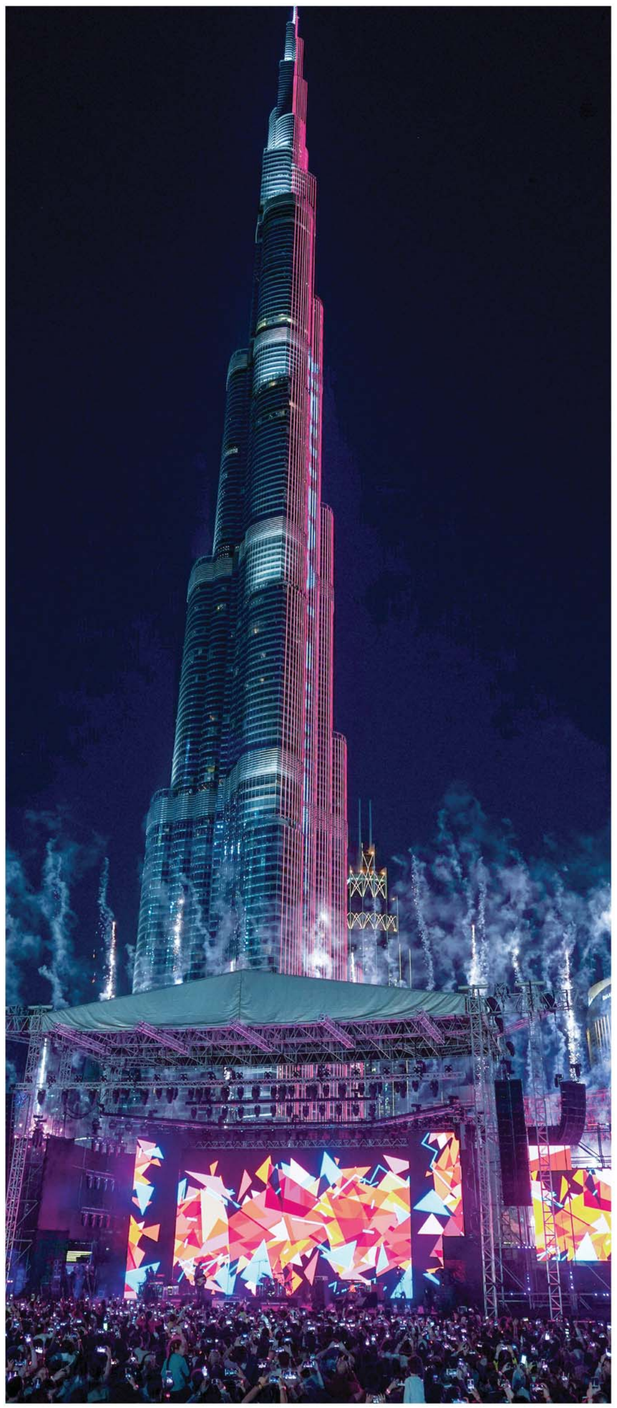

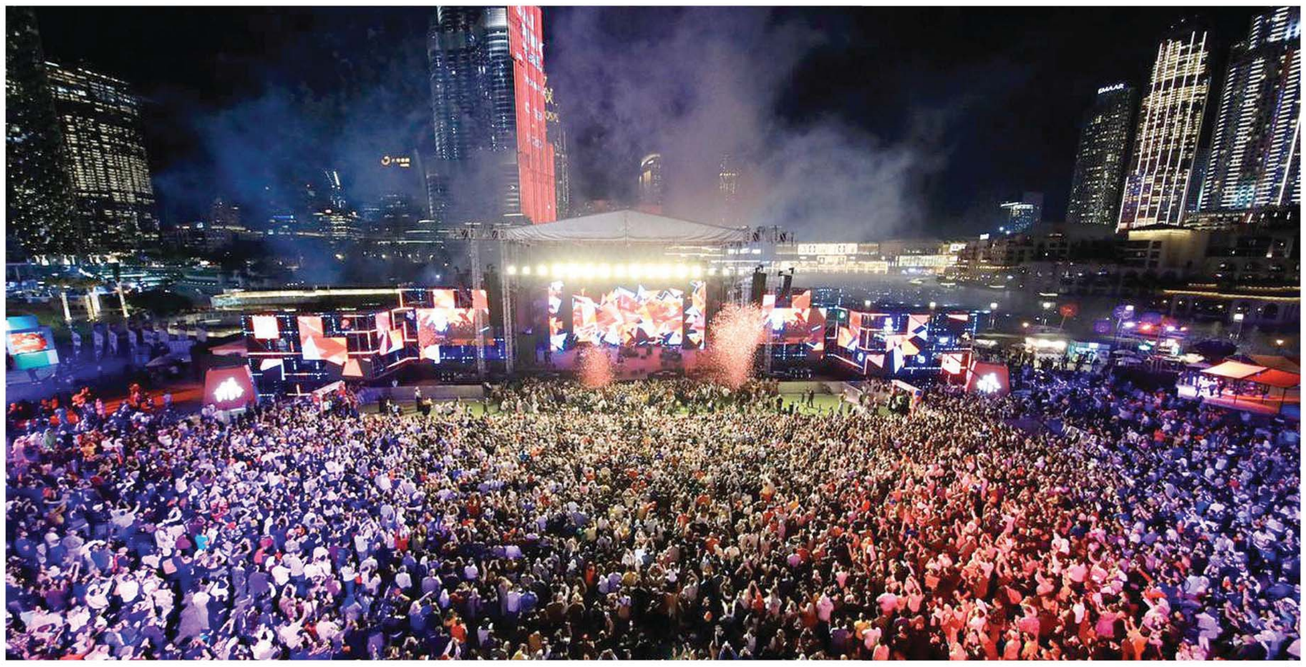

■ أمسية غنائية جذبت عشرات الآلاف من الجمهور

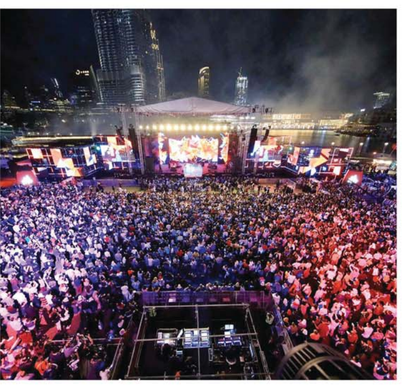

عروض فريدة للأضواء والليزر والألعاب النارية وحفلات لأبرز النجوم

المهرجان ينطلق على أنغام «دبي كوكب آخر»

سهيلة غباش لـ«البيان»: المهرجان يعد الأبرز في المنطقة والعالم ولا يزال يحتفظ ببصمته الذهبية

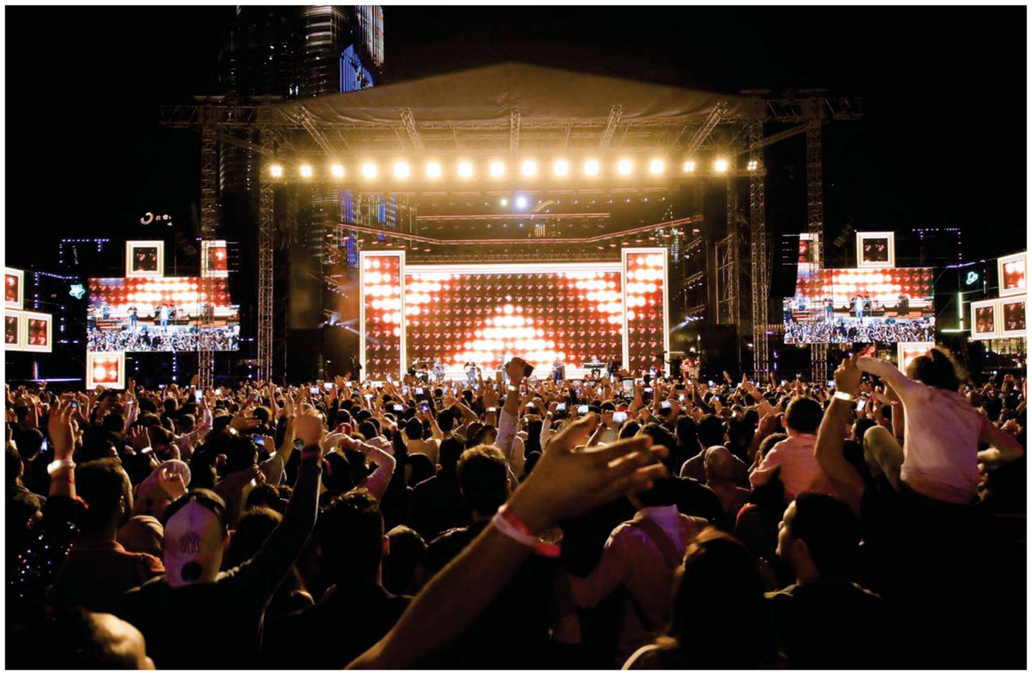

■ دبي، غسان خروب

ليلة لا تنسى، لن تفارق ذاكرة الناس، الذين اجتمعوا أمس، في ظلال برج خليفة، وتحديداً في منطقة برج بارك بوسط مدينة دبي، ليشهدوا جميعاً حفل افتتاح الدورة الـ 25 لمهرجان دبي للتسوق، حيث تجلت دبي فيه، وعانقت بسحرها عنان السماء. جنسيات مختلفة المشارب والمنابت، التقت أمس، في ذات المكان لتعبر عن حبها لـ«دانة الدنيا»، ولتستمتع بعديد الفعاليات والأنشطة التي نظمتها مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة، في المكان، حيث رسمت من خلالها الابتسامة على وجوه الأطفال، ونثرت الفرح على رؤوس الناس.

ربع قرن مرت على انطلاقة مهرجان دبي للتسوق، الذي انطلقت احتفاليته، أمس، على وقع أغنية «دبي كوكب آخر»، التي أداها الفنان السعودي راشد الماجد، حيث صيغت الأغنية خصيصاً لهذا الاحتفال، فيما تعد «دبي كوكب آخر»، امتداداً لأغنية «دبي دانة الدنيا» التي أطلقت في سنوات المهرجان الأولى. وفي الوقت الذي كان الناس تشهد فيه بث الكليب الخاص بالأغنية على شاشات المهرجان، ارتفعت مياه نافورة دبي لتعانق السماء، وتراقصت على إيقاعاتها، احتفاءً بالمهرجان الذي يعد الأطول في المنطقة والعالم، وفق تعبير سهيلة غباش، مديرة إدارة الفعاليات والمهرجانات في مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة، في حديثها لـ«البيان»، حيث أكدت أن «المهرجان يعد الأول من نوعه أيضاً على مستوى العالم». وقالت: «يحتفظ مهرجان دبي للتسوق بتاريخ عريق يمتد لنحو ربع قرن، وله مكانته في المنطقة، سواء من خلال الفعاليات أو الأنشطة التي يقدمها خلال فترة انعقاده، ولذلك فهو لا يزال يحتفظ ببصمته الذهبية». وأضافت: «هذا العام نحتفل بمرور 25 عاماً على المهرجان، وتأتي احتفاليتنا بالتزامن مع استضافة دبي لمعرض إكسبو 2020، وهذا بلا شك يدل على مكانة دبي كعاصمة للفعاليات والأنشطة العالمية والمحلية».

مفاجآت

في جعبة دورة المهرجان لهذا العام، الكثير من المفاجآت. وفي هذا الصدد، قالت سهيلة صقر غباش: «لدينا الكثير من المفاجآت هذا العام، وعلى رأسها الحفلات الغنائية التي تمثل الوجه الترفيهي للمهرجان، حيث ستكون كافة الحفلات مفتوحة للجمهور، إلى جانب ذلك لدينا العديد من السحوبات والجوائز التي تصل قيمتها إلى 5 ملايين درهم، بالإضافة إلى ذلك لدينا جوائز من ذهب والعديد من الأنشطة الترفيهية والتنزيلات التي تغطي كافة المراكز التجارية في دبي». ونوهت سهيلة غباش في سياق حديثها إلى أن استراتيجية المهرجان قد اختلفت هذا العام مقارنة مع السنوات الماضية. وقالت: «هذا العام سنعمل جميعاً على تقديم وجه دبي الجميل، ولذلك قمنا بإعادة ترتيب وجهات المهرجان، بحيث نعود في هذه الدورة إلى بعض الوجهات التي بدأ منها المهرجان مثل منطقة السيف وشارع الرقة، إلى جانب مناطق أخرى، مثل سيتي ووك، وحتا وبرج بارك وغيرها من مناطق دبي التي تحظى بإقبال جماهيري عالٍ». وأضافت: «عودتنا إلى الوجهات القديمة وتوسعنا في وجهات حديثة، فيه تأكيد على أهمية ومكانة المهرجان، الذي يصل أيضاً إلى منطقة حتا، التي تعد واحدة من المناطق الاستثنائية في دبي».

الألعاب النارية التي أطلقت بالقرب من برج خليفة، إيذاناً بتدشين المهرجان، لن تكون قاصرة على ليلته الأولى، وإنما ستستمر طيلة أيام المهرجان الذي يختتم مطلع فبراير المقبل، حيث ستضيء الألعاب النارية بكل ألوانها سماء منطقة السيف، التي ستشهد افتتاح «سوق السيف»، في حين ستقام غداً احتفالية أخرى في شارع الرقة، حيث سيتم افتتاح «سوق الرقة»، والذي يعد واحداً من الوجهات الرئيسية التي انطلق فيها المهرجان قبل ربع قرن.

حسين الجسمي: نوّرتم دبي والإمارات تزدان بكم

■ دبي – البيان

نحو 24 ساعة فقط مرت على عودة الفنان الإماراتي حسين الجسمي إلى الدولة، بعد مشاركته في احتفالية «قادرون باختلاف»، التي أقيمت أول من أمس، في القاهرة. وبالأمس أطل الجسمي بكامل هيبته على جمهور المهرجان الذي تعود خلال السنوات الماضية على إحياء لياليه وحفلاته، مرحباً بهم جميعاً في «داره» وقائلاً: «أهلاً بكم جميعاً في دبي، اليوم نورتوا دبي، والإمارات تزدان بهذه الوجوه الطيبة، أهلاً وسهلاً بكم في دبي، أهلاً وسهلاً بكم في الإمارات».

اختيارات

إطلالة الجسمي على المسرح كانت على وقع أغنيته «بحر الشوق»، التي كتب كلماتها المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، فكانت من أفضل اختيارات الجسمي لبدء حفلته التي كانت مسك ختام اليوم الأول من مهرجان دبي للتسوق في دورته الـ 25. الجسمي مضى في حفلته على إيقاع أغنيته المعروفة «ستة الصبح»، وهي إحدى أغنياته التي ارتفعت أسهمها في بورصة الغناء العربي، بمجرد رؤيتها النور، فأحبها الناس، وكذلك «مهم جداً» تلك التي احتلت أخيراً عرش الأغنية العربية، رغم حداثتها، وأيضاً «أحبك جداً»، التي فاضت رومانسية وعاطفة، بينما تألق الجسمي في أغنية «اجا الليل» تلك التي أداها سفير النوايا الحسنة، باللهجة العراقية، وحلق بها في فضاء المنطقة العربية، فيما لم يمر الحفل، من دون «بشرة خير» التي رقص على إيقاعها الناس، وأعاد بها ذاكرتهم إلى مصر التي طالما أحبها الجسمي كثيراً، وحجزت في قلبه مكانة عالية.

أمس، كانت جعبة الجسمي ملأى بالأغنيات العاطفية وسريعة الإيقاع، وكان من بينها «تساوي الكل» التي طرحها أخيراً، وتعاون فيها مع «سفير الألحان» الفنان الإماراتي فايز السعيد. لم يبخل «الجبل»، الذي اجتمع الجميع على حبه، بشيء من أغنياته على جمهوره، حيث اجتهد في تلبية طلباتهم، ولكن حفل الجسمي لم يكن ليمضي من دون تقديمه لأغنية «أنا الشاكي.. أنا الباكي»، التي قدمها في بدايات مسيرته الفنية، وصعدت به ليعانق عنان السماء. الجسمي، كان مسك ختام حفلات مهرجان دبي للتسوق، والتي ستتواصل اليوم أيضاً على إيقاع أغنيات الفنان ليام بايـن، وجورجا سميث، لينثر المهرجان من خلالهما مزيداً من الفرح على رؤوس سكان وزوار «دانة الدنيا».

«أم كلثوم» تشدو بأروع أغانيها في دبي أوبرا

■ دبي – البيان

كانت «دانة الدنيا»، أمس، على موعد مع السيدة أم كلثوم، حيث تجلت القصيدة والموسيقى العربية بكامل سحرها على خشبة دبي أوبرا التي استضافت حفل «أم كلثوم بتقنية الهولوغرام»، والذي أقيم على هامش فعاليات افتتاح مهرجان دبي للتسوق، بنسخته الـ25. ترحيب لافت حظيت به كوكب الشرق أم كلثوم في دبي، بمجرد إطلالتها على خشبة دبي أوبرا، في حفل كامل العدد، لتفتتح الحفل على وقع إيقاعات أغنيتها «أنت عمري»، وسط تصفيق جماهيري حار، لتعيد إلى الذاكرة تلك الحفلات التي أقامتها قبل نحو 44 عاماً. حضور «الست» على خشبة دبي أوبرا لم يقل حرارة وهيبة عن سابق إطلالاتها على المسارح في مصر والمنطقة العربية، أو عن تلك الحفلات الغنائية التي أقامتها خلال حياتها. في دبي أطلت السيدة أم كلثوم بكامل هيئتها، لتحلق في فضاء الأوبرا، لتريد بصوتها من سحر «دانة الدنيا»، فيما تمايل الجمهور على سحر هذه الأغنيات، مرددين مع «كوكب الشرق» كلماتها التي طالما حفظوها عن ظهر قلب. لم يقتصر حفل أم كلثوم بتقنية الهولوغرام، والذي يقام للمرة الأولى في الإمارات، على أغنية «أنت عمري»، وإنما زادت عليها بعضاً من تشكيلة روائعها الغنائية التي لا تزال حاضرة في ذاكرة الناس، رغم مضي 44 عاماً على رحيلها. «أم كلثوم بتقنية الهولوغرام»، كانت من أجمل هدايا مهرجان دبي للتسوق، وهو الذي يحتفل بمرور ربع قرن على انطلاقته الأولى.

الشاب خالد يمتع الجمهور بأنغام أغنيات «الراي»

■ دبي – البيان

بكل أناقة، أطل الشاب خالد على الجمهور الذي اجتمع في برج بارك، احتفالاً بانطلاق الدورة 25 لمهرجان دبي للتسوق، ليأخذهم على متن المحبة في رحلة موسيقية، بدت غنية بالتراث الجزائري والعالمي، رحلة شكلت موسيقى الراي الجزائرية عمودها الفقري. فجمادت بأنغامها التي رقص عليها الناس، وعشقوها حتى النخاع.

بهدوء خالص رافقه ترحيب حار، أطل الشاب خالد على المسرح، ليغني لجمهوره بعضاً من أغنياته، مستحضراً من أرشيفه الثري، ذاك الذي يحفل بأغنيات جابت الدنيا وتربعت على عرش قوائم الموسيقى العالمية.

ومعه حضرت أغنيته «ديدي» التي راقص فيها الشاب خالد جمهوره، معيداً إياهم إلى الوراء نحو عقدين من الزمن، وتحديداً نحو التسعينيات التي شهدت لمعان نجمه ليس عربياً فقط، وإنما عالمياً أيضاً، لتكون هذه الأغنية جواز سفره نحو النجوم. لم تكن «ديدي» الأغنية الوحيدة الحاضرة في الحفل، وإنما رافقتها «سي لا في» تلك التي صاغها الشاب خالد بلغتيه العربية والفرنسية، ومددها على إيقاع موسيقى الراي، التي صاغت إيقاعاتها ألحان أغنية «عبدالقادر»، تلك الأيقونة التراثية التي قدمها الشاب خالد رفقة الشاب فضل والراحل رشيد طه في 2011، آنذاك صعدت الأغنية كثيراً وعانقت عنان السماء، فأحبها الجمهور العربي من الخليج وحتى المحيط.

لم تكن ليلة الشاب خالد تمضي من دون أن يقدم أغنيته المشهورة «عايشة»، تلك التي فاضت حباً ورومانسية وعشقها الناس على اختلاف مشاربهم ومنابتهم، فكانت بمثابة جواز سفره نحو قلوب الناس.

الشاب خالد قدم أمس ليلة لا تنسى، رقص الجميع على إيقاعاتها، فطالبه بالمزيد، ليكون وداعه للجمهور على وقع موسيقى «سيلافي»، متوجهاً بالشكر إلى كل من استمع معه، وتفاعل كثيراً مع أغنياته، فيما أكد الجمهور بتفاعله مدى عشقه للشاب خالد وما يقدمه من أغنيات، ما إن تطل حتى تسكن المركز الأول في كافة القوائم الموسيقية.

شيرين عبدالوهاب: دبـــي عروس نفخر بها

■ دبي – البيان

لم يكن العام الجاري هيناً على الفنانة شيرين عبدالوهاب، ففيه كثرت أزماتها التي وضعتها في مواجهة مع الجمهور والإعلام، إلا أن شيرين بدت أمس، أشبه بملكة استقبلتها الجماهير بحرارة بالغة، رفعت من منسوب محبتها في القلوب.

أطلت شيرين عبدالوهاب على جمهورها وفي جعبتها الكثير من الأغنيات التي حفظوها عن ظهر قلب.

«إذا كان هناك عروس الليلة.. فعروستنا هي دبي، المدينة التي نفخر بها جميعاً، وإن شاء الله نرى بقية بلداننا العربية مثلها». بهذه الكلمات خاطبت شيرين الجمهور الذي طالبته بمشاركتها الغناء.

شيرين التي رقصت على المسرح بفستانها الخمري، هنأت الجمهور بحلول رأس السنة الميلادية، معتبرة أن هذا الحفل هو للفرح، ولكنها في الوقت نفسه أعدقت على الجمهور بأغنياتها الرومانسية التي تفيض حباً وفرحاً، وتلك التي امتازت بإيقاعها السريع، فكانت على رأسها «أنا مش بتاعت الكلام» التي تمايل الجمهور على نغماتها ورددوا كلماتها بصوت واحد.

بين الأغنية والأخرى، لم تتوقف شيرين عبدالوهاب عن مداعبة الجمهور ببساطة كلماتها، ما زاد من منسوب الحماس لدى الجمهور الذي ظل يطالبها على الدوام بتقديم المزيد من الأغنيات التي قادت شيرين عبدالوهاب نحو عرش النجومية.

شيرين أضاءت بأغنياتها ورومانسيتها ليل «دانة الدنيا» وملأت قلوب الحضور فرحاً وحباً، بما قدمته من أغنيات جميلة.